

41 الحاشية الأصولية في تطبيق قواعد أصول الفقه على فقه المرأة الاجتهاد والتعارض الأخير

عامر بهجت

طيب بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله صلى الله وسلم على رسول الله وعلى اله وصحبه اجمعين اما بعد. وصلنا الى المبحث الرابع او القسم الرابع من اقسام اصول الفقه وهو الاجتهاد والتقليد - [00:00:01](#)

يقول ورابعا من الاقطاب الاربعة لعلم الاصول مباحث المجتهد وضده وهو الموصوف بالمقلد ولك في ضد الرفع والجر والاحسن عندي الجر. والاحسن عندي الرفع. يعني ورابعا مباحث المجتهد وضده يكون مبحث المجتهد والمقلد - [00:00:16](#)

او رابع المباحث والمجتهد ثم نقطة انتهى العنوان وضد المجتهد هو المقلد. هو الموصوف بالمقلد. فالمكلف لا يخرج عن هذين القسمين. فالاول وهو المجتهد هو من جمع الاوصاف الآتية. شف من المجتهد. الان نتكلم كل علم من العلوم - [00:00:41](#)

له متطلبات للخوض فيه لما تجي انت في الطب تقدر تفتح عيادة بدون ما تاخذ ترخيص ولا ما تقدر في متطلبات لممارسة هذه المهنة حتى نعرف بانك انت طبيب اهل للخوض في هذا الميدان لازم متطلبات صح ولا لا؟ طيب حينما تريد ان تدخل في المسائل الاجتهادية - [00:01:01](#)

طبعا نتكلم عن السائل الاجتهادية المسائل فيها النصوص مغنية تبغى تخوض في الفقه وتجتهد وتفتي الناس. عندنا متطلبات للحصول على رخصة ممارسة هذه المهنة. بعض الناس تقول لك طيب هذا الدين لكل الناس - [00:01:28](#)

واستفتي قلبك. يا سلام. نقول هذا طبعا اشرنا اليه في اول الدروس تذكرون لما قلنا ان عندنا ثلاث مقدمات لاصول الفقه المقدمة الثانية اثبات النبوات والشرائع المقدمة الثانية اثبات الزامية الشرائع - [00:01:44](#)

والمقدمة الثالثة اثبات ان الشرائع لها لغة واسلوب صح ولا لا؟ ممتاز فالمتطلبات التي نطلبها هنا لا لا تتعلق بالجنسية ولا بتجديد الإقامة ولا بالجنس ذكر ولا انثى. انما هي متطلبات علمية لاجل ان يكون عندك لغة الشرع - [00:02:07](#)

نحن قلنا في الاول ان الشرع له لغة واسلوب صح ولا لا؟ سؤال هل القرآن لغة القرآن هي نفس لغة الناس في شوارع القاهرة هلا ولا هي نفس اللغة في شوارع المدينة - [00:02:31](#)

صح ولا لا؟ هي لغة اخرى نعم هناك العامية هذي فيها قدر مشترك بلا شك يعني هي اصلهم عربية ماشي لكن هل كل انسان متربي في شوارع القاهرة او شوارع كذا او في بيئة معينة لم يحقق متطلبات علمية تقدر تعطيه خلك من القرآن - [00:02:45](#)

يا اخي مو لازم القرآن هات قصيدة امرؤ القيس كيف نبكي طيب هل كل واحد اهل ان يشرح هذه القصيدة ها يا شيخ علا اعطينا بعض ابيات ها مشهور بالشوكولاته ايه طيب هل كل واحد اهل لذلك؟ الجواب لا شوف هذا المبحث بالمناسبة الذي - [00:03:03](#)

اقتحمه الناس هو من يسر الشريعة وجمالها من يسر الشريعة وجمالها انها ما اوجبت عليك انك تحقق كل هذه المتطلبات العلمية حتى تبشر فهم النص من جمال الشريعة يسرى قاعد شوف اذا انت ما وصلت لهذه الرتبة فقد جعل الله لك رخصة فاسألوا اهل الذكر ان كنتم لا تعلمون. مجرد ما اخذت بفتوى عالم تبرأ ذمته - [00:03:29](#)

هذا يسر وتسهيل من جمال الشريعة الناس تبغى تكسر هذا الباب يا اختي الا تبغى تعقد نفسها وتقول لا انا استمر ماشي استنبط لكن حقق المتطلبات العلمية ليس من شرط ذلك انك تدفع رسوم اشتراك - [00:03:51](#)

لاي مذهب من المذاهب وليس من شرط ذلك تدفع رسوم تجديد ولا عضوية ولا شروط علمية. شروط علمية. واضح الشريعة يسر

والكل متعبد بالدين صح. ومن يسر. ان كلنا متعبدين. ترى حتى اللي في عايش في شوارع القاهرة والمدينة وجدة واللي متعلم واللي مو متعلم - [00:04:07](#)

كل متعبد بالشرعية لو ان الله عز وجل اوجب عليهم كلهم يفتحوا القرآن ويفهموا كيف يسوي الصيني اللي دخل في الاسلام كيف بيسوي ايش يسوي ها ما يعبد الله يا اما تقول اعبد الله يا اما تقول ولا يعبد الله. ان قلت يعبد الله كيف يعبد الله وهو ما يستطيع ان يقرأ كلام الله لا يستطيع ان يقرأ احرفه فضلا عن ان يفهم معانيه. يفهم معانيهم - [00:04:27](#)

طيب خلك الصيني ما يفهم الحروف. طيب اللي متربي في اللغة العامية هو يقرأ الحروف لكن لا يفهم المعاني لما يقرأ وجاءت سيارة مش يروح على باله وجاءت سيارتهم فارسلوا يبدأ يتخيل والله السيارة اللي راحوا فيها ليوسف عليه السلام كم كان لها كفر؟ هل هي فورد ولا - [00:04:56](#)

لكزس ولا جيب ولا ايش هل هذا يجوز شرعا؟ هي ان نكلفه ونقول له روح استنبط من القرآن؟ نحن نكلفه ما لا يطيق. تمام؟ فلذلك نحن نقول الكل متعبد لكن من يسره اذا انت قادر على تحقيق المتطلبات العلمية وتحققت فيه واجب عليك انك تاخذ بالنص الشرعي وحرام عليك تقلد احد اذا ما - [00:05:16](#)

عندك الادوات العلمية فالشرعية يسيرة. قال لك اسألوا اهل الذكر وتبرأ ذمتك. ماشي. طيب. فقال فالاول وهو المجتهد وهو من جمع الاوصاف الاتية متطلبات العلمية لايش لاستنباط الاحكام من الادلة. اول العالم بالادلة. نحن نبغى الان واحد يستنبط من الادلة اذا هو مو عارف الادلة. من فين حيستنبط - [00:05:36](#)

يعني شفت الشرط منطقي ولا في تعنت؟ منطقي جدا احنا نبغى الاجتهاد هو انك تستنبط احكام الادلة اول حاجة تكون عارف الادلة ما انت عارفها ما تقدر تستنبط اي الادلة الاحكام من جهة ثبوتها اما اللي ما يعرف يميز ادلة ثابتة من غير ثابتة فانه - [00:05:59](#) لا يصح مثال ذلك قال مثال الاخلال بذلك ان كاتبنا يعد نفسه مجتهدا ومجددا ظعف حديثا يتعلق بالمرأة لان فيه راوية مدلسا مع كون ذلك الراوي المدلس قد صرح بالتحديث - [00:06:19](#)

ظنا منه هو تعرف كلمة مدلس في اللغة العامية عندنا ايش هي؟ فلان يدلس على الناس يعني تفهم منه انه كذاب فهو هذا المسكين فتح وطقطق كذا لقي حديث من الحديث قال فيه الحسن البصري وقد وصف بالتدليس. اذا الحديث ضعيف يا جماعة الخير هذي لغة - [00:06:35](#)

علمية فيه متطلبات زي لما انت تفتح كتاب في الطب له مصطلحات. التدليس مو معناه نفس التدليس اللي يطلق في الحارة يعني نبغى بس شروط منطقية علمية ما نبغى واسطات ولا اي حاجة - [00:06:52](#)

فيجي يقول لك الحديث ضعيف لانه الراوي مدلس. طيب يا اخي صرح بالسماء. هو ما يفهم اصلا معنى المدرس. اذا من الطبيعي ان نشترط ان يكون عارفا بالعلوم التي يحتاج اليها في معرفة ثبوت النص من عدم ثبوته. واضح؟ طيب - [00:07:06](#) الثاني وما اكثر الان الناس يجون يستدلون باشياء لا خطام لها ولا زمام. سواء بعض الناس يجي باشياء تشددا ويستدل باشياء شاوروه وخالفهن ما هو حديث صحيح واضح؟ طيب الثاني وفهمها طيب عرفت الدليل؟ وجبت لنا ما شاء الله تقول الحمد لله رب العالمين حفظت خمسة الاف حديث - [00:07:22](#)

كنت حفظت خمس الاف حديث ايش لغتك؟ قال لغتي اوردو ما اعرف عربي حنا في ناس كثير في العالم بفضل من الله يحفظون القرآن احسن منا العرب ما يحرموا منه حرفا - [00:07:44](#)

لكن لا يعرف العربي فتجيب له اوضح حياة وجاء ولما جاء موسى لميقاتنا ما يفهم انه جاء فعل وموسى هذا اسم لكنه حافظهم هل يجوز لنا ان نوجب عليه نقول يا اخي يجب تستنبط من الادلة - [00:07:55](#)

نقول فكونك حافظا للدليل تعرف ان الدليل ثابت هذا لا يكفي بل لابد من معرفة الفهم ووجود ادوات الفهم الصحيح للنص. قال لك مثال ذلك بعضهم قدم نفسه عالما مجتهدا ومجددا واستدل بحديث الولد للفراش - [00:08:13](#) فغيره من الكيس قال المرأة للفراش هو قال المرأة للفراش. ثم بدأ يستنبط قال المراد بالفراش ان حق الزوجة منها هو حق الفراش

فقط وبناء على هذا يجوز تسافر بدون اذنه. طيب اصلا انت جايب الحديث غلط. طيب اول حاجة الحديث ترى انت غلطت فيه يعني مشكلة. مشكلة - [00:08:30](#)

ومن مشاكل هذا العصر يعني في السابق كان الواحد الجاهل لا احد يلتفت له وليس عنده اداة اصلا ان يصل بها الى الناس يعني اذا كثرت اولاده الاثنيين اللي في البيت يتكلم معاهم - [00:08:48](#)

وخلصنا الان جاهل عنده مئة الف متابع. اليوتيوب خلاص عنده في اليوتيوب مليون متابع مئة الف متابع في تويتر خلاص؟ علام. خلاص. هذا عنده مئة الف متابع. الشيخ ما عنده الا خمس الاف. مع انه هو احسن من الشيخ؟ واضح؟ والله المستعان - [00:08:58](#)

من الشروط وهو الشرط الثاني ان يكون عالما باللغة ليش عالم باللغة قرآن نزل باي لغة؟ لغة عربية. واحد تقول انا حافظ القرآن بس لغتي اوردو ولا صيني يستنبط لا - [00:09:14](#)

مثال ذلك نحن نذكر على مثال على تخلف الشرط ان احدهم يعد نفسه مجتهدا ومجددا استدل بكلام الامام احمد في جواز ذهاب المرأة الى الكحة على ان الامام احمد يجيز للمرأة ان تذهب الى الكوفر - [00:09:28](#)

رجل يجملها ويزينها ويكحلها ويحط لها مكياج. مو مشكلته في الفهم في اللغة. اذ ظن الكحال هو الذي يكحل المرأة ويجملها لانه لما احنا نسمع كلمة كحال كحل يعني تجميل معناه رايحة لواحد رجال يحط لها مكياج وروج ويزبط لها اموره - [00:09:43](#)

فالامام احمد اجاز المرأة تذهب للكحة ارجع للقواميس اللغوية الكحال هو طبيب العيون. قال في تاج العروس الكحال من يداوي العين بالكحل فشوف الفرق يعني الامام احمد يقول المرأة يجوز اذا مرضت عينها تروح للطبيب تتعالج ما في مشكلة. هذا جا خلاها بدال ما هي رايحة للطبيب رايحة ايش؟ تتزين رجل يزينها. واضح - [00:10:00](#)

فظلعف هذا اللي قلت لكم انه لا يصح ان نأتي ونفسر القرآن والسنن بل حتى مو بس القرآن والسنة حتى كلام الفقهاء ما يصح نفسرها بلغتنا اللي نتكلم فيها الدارجة - [00:10:20](#)

واضح طيب الشرط الثالث ان يكون فقيه النفس مع فقه نفس سمه بالملكة وهذه الملكة لا تنال الا بطول الدربة وصحبة العلماء شوف الطبيب ما يكفي انه يحفظ كتاب في الطب - [00:10:30](#)

في شيء اسمه ايش الزمالة. مم البورد الامريكي والبورد الكندي والبورد الكذا. يلزم الاطباء حتى يمارس المهنة ويشهد له الاطباء بالحق في ممارسة المهنة وبعد كذا نقول توكلوا على الله - [00:10:46](#)

كذلك العلم الشرعي خلاص؟ لا ينال انسان يعني يبغى يصير مجتهد مو نقول واحد يعبد الله ويصلي ويصوم يعني تكلم واحد سيفتي الناس سيصدر الناس عن امر دينهم سيصلوا الناس في امر دينه عن فتواه. نقول لا يا حبيبي لازم تلازم العلماء لازم طول الدربة. ولذا ما نال ان نجتهد بعد فضل الله الا بجده في العلم حتى ملكه وحصله - [00:11:01](#)

خلاص ولادة اللي بتقرأ في الكتب اللي بنقول لازم فلان عشرين سنة ثلاثين سنة خمسين سنة واحد جالس شعبي واحد جالس شعبي قال علمني قضاء القضاء قال له لا يتعلم - [00:11:24](#)

لا يتعلم مو قصة شرح لك واحفظك. فقضية انك انت ممكن تكون حافظ. الكتب الستة. حافظ القرآن بالقراءات العشر. حافظ خمس الفيات بالظرورة انك عندك ملكة الفقه والاستنباط هذه تحصل بالدربة وماء مو بس الدربة ممكن واحد دربة بس هو ما عنده الله لم يهب له الذكاء الفطري - [00:11:36](#)

ومن يكن في فهمه بلاده فليصلح الوقت الى العبادة وغيرها من كل ذي ثواب ولو بحسن قصد بالاسباب مو لازم يعني تحصل العلم واجتهد بس اذا والله ما عندك الذكاء الذي - [00:11:58](#)

انك تكون عالم تستنبط في دقائق وغوامض الامور ما هو لازم تكون خلاص آآ يقول ايش وما لذي قصور او تعلم في حالة الترجيح من تكلمه فيقول ما لي سوى ذي المرتبة. قلنا فما على السكوت معتبة - [00:12:08](#)

فما به غيرك عنك قائمة للنفس لا تطلب به مقام والامثلة اليوم ممن يجتهدون دون يعرف يوم يعرف يوما بطلب العلم اصلا فضلا عن

طول الزمان فيه اكثر مما تحصل - 00:12:25

واحد من زمان كانوا كانوا يعبرونا يقول انت عشان قريتك كتابين ثلاث كتب قايم تفتي الان حتى كتابين ثلاث كتب والله ما ما درى وين والله صح ولا؟ ما في قراية ما حتى كتب ما فيها اصلا ما عنده كتب مستغريدات وكذا افلام ومتابعات وكذا وبسم الله الرحمن الرحيم ويبدأ يناقش العلماء ويقول - 00:12:36

تشددوا في هذه المسألة وتساهلوا في هذه المسألة وسووا كذا اعرف قدر نفسك. طيب ملحق لم يذكر فيه شروط المجتهد مو احنا الان الحاشية هذي فقه المرأة. لم يذكر في شروط المجتهد الذكورية - 00:12:57

نبشركم ايها الاخوات اذا تحققت الشروط في امرأة او رجل حوكم له برتبة الاجتهاد. وقد وجد في التاريخ من حكم لهن بالاجتهاد وجد في التاريخ فقيهاً فما هو بعد اللي يروج ان الفقه الاسلامي ذكوري وما ادري ايش لا لا كل هذا غير صحيح - 00:13:11 من الطرائف قبل ما اذكر الامثلة هذي يذكر ان بلدة كان يقال له لوشا بجهات المغرب العربي يقال لها لوشا كان فيها قاضاه له زوجة فقيهة تمام؟ واذا وقعت النازلة يرجع يشاورها - 00:13:30

وغالبا لا لا يصدر الا عن رأيها فقيهة عالمة موفقة ما شاء الله تمام مصيبة في الاجتهاد مصيبة مو مصيبة يعني لا مصيبة يعني من الصواب. تمام قال واحد يعير هذا القاضي يقول بلوشة قاض له زوجة واحكامها في الوراثة ماضية فيا - 00:13:49 لم يكن قاضيا ولا ليتها كانت القاضية. تمام فمن المجتهديات الفقيهاات العالمات ام المؤمنين عائشة رضي الله عنها ام المؤمنين عائشة رضي الله عنها العالمة المفتية فقيهة النساء تمام؟ وتلميذتها عمرة بنت عمرة بنت عبدالرحمن الانصارية - 00:14:13 وحفصة بنت سيرين قالوا في ترجمتها كانت عجيبة النظر في نساء وقتها فقيهة صادقة فاضلة كبيرة القدر. شوف ايش يقول ياسر بن معاوية فياس بن معاوية مو ايها القاضي يأس قاضي يعني حذق وحنكة عن ياسر بن معاوية قال ما ادركت احدا افضله على حفصة بنت سيرين - 00:14:37

قرأت القرآن ولها اثنتا عشرة سنة وعاشت سبعين سنة. فذكروا له الحسن ابن سيرين فقال اما انا فلا افضل عليها احدا. ها طيب ام الدرداء الصغرى اللي من عندنا ام الدرداء في الكبرى والصغرى؟ تمام؟ ام الدرداء الصغرى وصفت بانها فقيهة هجيمة وقيل غير ذلك. بنت - 00:15:00

الوصابية قالت ذهبي ام الدرداء هجيمة الوصابية الحميرية زوجة ابي الدرداء كانت فقيهة. قال كانت عالمة عابدة مليحة جميلة واسعة العلم وافرة في العقل قال مكحول كانت ام الدرداء فقيهة. قال ابن كثير تابعة عابدة عالمة فقيهة - 00:15:22 كان الرجال يقرأون عليها ويتفقهاون في الحائط الشمالي بجامع دمشق. حتى الرجال يأخذون عنها في الفقه تمام؟ وكان عبد الملك ابن مروان ها يا شيخ وكان عبد الملك ابن مروان يجلس في الخليفة يجلس في حلقة بس الصوت عشان - 00:15:40 كان عبد الملك ابن مروان يجلس في حلقتها مع المتفقهة يشتغل عليها وهو خليفة كيجلس يتفق هو خليفة المسلمين على امرأة الخامس العالم الفقيه الزاهد القانتة سيدة نساء زمانها الواعظة ام زينب فاطمة البغدادية الشيخة حنبلية هذي توفيت في ذي الحجة عام سبع مئة واربعطعش بمصر - 00:15:58

عنيا في ثمانين سنة وشيعها خلانق قالوا في ترجمتها انتفع ها انتفع بها خلق من النساء وتابوا شف كيف كانت تجمع بين الوعظ العلم بعض الناس اليوم يحسب ان الواعظ هذا نقص لا - 00:16:21

خلق من سوتابه كانت وافرة العلم قانعة باليسير. حريصة على النفع والتذكير ذات اخلاص وخشية وحشمة وامر بالمعروف. ان صلح بها جاءوا دمشق ثم نساء مصر وسكنت فترة في دمشق واصلاح الله بها نساء دمشق راحت لمصر انصلح لسد الله يرزق - 00:16:36 المسلمين من امثالها كثير يا رب. وكان لها قبول زائد ووقع في النفوس رحمه الله. قال الذهبي زرتها مرة قال الصفدي الشيخة المفتية الفقيهة العالمة الزاهدة العابدة ام زينب البغدادية الحنبلية الواعظة وكانت تدري - 00:16:56

وغوامضه الدقيقة ما هو بس كذا يعني نص اه بس دراسة تموتون لا تدري الفقه وغوامضه الدقيقة ومسائله العويصة التي تدور مباحثها بين المجازي والحقيقة. وكان ابن تيمية رحمه الله تعالى يتعجب من من عملها او من علمها. ما ادري. تعجبوا من عمله او من

علمه. ويثني على ذكائها وخشوعها - [00:17:16](#)

وبكائه السادس العالمية الفقيه المفتية امة الواحد بنت الحسين ابن اسماعيل. قال البرقاني كانت تفتي مع ابي علي ابن ابي هريرة هذا من كبار فقهاء الشافعي ابن ابي هريرة كانت يعني في نفس الرتبة وقال غيره كانت من احفظ الناس للفقه - [00:17:38](#)

السابعة فاطمة زوجة علاء الدين الكاساني تعرفون الكاساني ودائع الصنائع هذي زوجته ما شاء الله فقيهة فاضلة جميلة تحفظ التحفة حتى وصفت بالحسن والجمال رحمها الله تحفظ التحفة من تصنيف والدها - [00:17:57](#)

المذهب وربما وهم الشيخ في الفتوى في بعض الاحيان فتأخذ عليه ذلك الوهم وتنبهه على وجه الصواب فيرجع الى قوله. اذا غلط اذا بدأ الكاساني كساني عالم فقيه هي اذا غلط في شي صحته - [00:18:14](#)

وكان ابوها من هو؟ لا الزوج هالكاسين ابوها السمرقندي. صاحب تحفة الفقهاء. بداعي الصناعات هو شرح لتحفة الفقهاء. فقالوا شرح تحفته. تزوج ابنته. وتزوج ابنته تمام طيب الله يرزقكم يا شباب طيب شيخنا - [00:18:30](#)

هاه ما انشرح ها ايه خلاص ايه ما يحتاج يعني ما تركته مجالا ما شاء الله طيب قال وهنا تنبيه اذا عرفنا ان الاجتهاد لا يختص بالرجل تمام طريقة الشهادة يختص بالرجال ولا بالذكور. بس المهم العلم - [00:18:57](#)

وتحقق الشروط والشروط شفتوا في منها شيء بالواسطة؟ كلها شروط علمية موضوعية يعني منطقية مو بس شرعية منطقية يعني انت تقول واحد اجتهد في القرآن. طيب انا ما افهم العربي يا اخي - [00:19:15](#)

اجتهد في الحديث طيب انا ما اعرف الحديث الصحيح من الضعيف يعني منطقي طيب قال وهنا تنبيه جاء آآ وهو تنبيه جائز تجزأ اجتهاده اي شهد في باب من ابواب الفقه او مسألة من المسائل من زاده الذي حصله من العلم. يعني قد يكون مجتهدا - [00:19:26](#)

في مسألة تمام هو غير مجتهد مسألة مثلا يعطينا نعطي مثال يعني مثلا امرأة تحصل اصول الفقه واللغة وتعرف الثابت من غيره وتتعلم في مثلا مسائل اللي تخص النساء زينة المرأة - [00:19:45](#)

تحفظ ادلتها وتظبطها مع تحصيلها لما سبق من الشروط فتكون مجتهدة في هذا الباب لكنها ليست مجتهدة في غيره بعد تحقيق شروط الملكة الاساسي ثم انتقل بعد ذلك الى التعارض والترجيح فقال معرفنا الادلة صح ولا لا؟ طيب الادلة ممكن يحصل تعارض

بينها في الظاهر فيما يظنه المجتهد كيف يصنع؟ قال - [00:20:00](#)

لدى تعارض الدليلين في الظاهر اسلك المسالك الاتية على الترتيب. الاول اجمع بين الدليلين بوجه صحيح في الجمع يقول لك واوجه الجمع متعددة منها تخصيص العموم مثل تخصيص والمطلقات يتربصن بانفسهن ثلاثة بقوله وولاة الاحمال اجلهن يضعن حملهن هذا ايش؟ جمع بين الدليلين على وجه التخصيص - [00:20:21](#)

ان لم يمكن الجمع فانسخ المتقدمة بالمتأخر وشرطه ايش؟ العلم بالتاريخ كما سبق في شروط النسخ. كما سبق معنا شروط نسخ كونه ان شاء تعذر الجمع تراث جاء مثال في الصحيح عن انس رضي الله عنه قال لما كانت يوم احد انهزم الناس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ولقد رأيت عائشة بنت ابي عائشة بنت ابي بكر وام - [00:20:43](#)

وانهما لمشمرتان ارى خدمة او خدمة ادري عاد نسينا نراجع ضبطها سوقهما تنقذان القراء وفي لفظ تنقلان القرب على متونهما ثم تفرغان في افكار القوم ثم ترجعان فتملأناهما ثم تجئان فتفرغانها في افواه القوم مع اية الحجاب فان الحجاب كان في قول ابي عبيدة وطائفة - [00:21:03](#)

ذي القعدة وطائفة في ذي القعدة من سنة ثلاث وعند اخرين فيها سنة اربع وصححه الدمياطي. وقيل بل كان فيها سنة خمس قال ابن حجر. غزوة احد كانت متى؟ اللي كان فيها انه - [00:21:21](#)

وهي تصب تسقي وتنقل كانت تنكشف الساق كانت في شوال سنة ثلاث والحجاب في ذي القعدة ثلاث او بعد ذلك فما امكن الجمع بينهما لكن علم التاريخ فقلنا بالنسخ نعم - [00:21:31](#)

الثالث اذا ما عرفنا نجمع ولا وجدناه شروط النسخ يعني ما عرفنا التاريخ نرجح بين الدليلين فان لم يمكن النسخ لعدم العلم بالتاريخ فرجح بينهما بالمرجحات المعتمدة على ما يأتي ان شاء الله - [00:21:50](#)

بعد شوي حنذكر المرجحات ثم ان لم تجد مرجحا فقف ولا تدعي شيئا لانعدام الوجه لا تتفلسف خلاص وهذا ترى مهم جدا انسان اذا عرف شيئا اذا ما اذا ما قتلت الشيء بحثا - [00:22:06](#)

فقل به ولا تقل الشيء ولا تقل الشيء الذي انت جاهله. فمن يك يهوى ان يرى متصدرا ويخطئ لا ادري اصيبت مقاتله وليلزم الكل رفيع القدر يخاف بطش ربه لا ادري - [00:22:21](#)

تمام فيذكر الان المرجحات قال فاصموا في المرجحات. وحيث احتيج الى الترجيح لتعارض دليلين مع عدم امكان الجمع او القول بالنسخ. فرجح الاقوى من الظنون فما كان الظن المستفاد منها منه اقوى اخذ به ويكون ذلك يعني فيه واحد يفيد ظن قوي واحد يفيد ظن اقل منه يرجح الظن القوي - [00:22:35](#)

واوجه ذلك كثيرة منها الترجيح في الجنس اي جنس الدنيء. كترجيح دليل الكتاب على دليل السنة او ترجيح دليل الاجماع. قال مثال ترجيح الاستدلال بدليل الاجماع على الاستدلال بدليل السنة. ليش؟ لان الاجماع لا يقبل النسخ فيرجح دليل الاجماع على تحريمك - [00:22:56](#)

كشف المرأة لساقها على الاستدلال بالحديث السابق على الجواز لو فرض عدم العلم بالتاريخ وعدم امكان الجامعة وتذكرون الحديث اللي قلناه لو كان الرجال والنساء يتوضؤون جميعا لو فرضنا ما عرفنا التاريخ - [00:23:13](#)

ايش نقول؟ نقول نقدم دليل الاجماع لماذا؟ على فرض الدلالة يعني. لماذا؟ لان الاجماع لا يقبل النسخ طبعا بعض الناس يستنكر يعني انا انبه هنا يقول كيف تقدمون الاجماع على القرآن والسنة - [00:23:26](#)

نحن نقول حتى بس تتضح المعنى نقول يقدم ما فهمته الامة من القرآن والسنة على ما فهمته وانتم من القرآن والسنة بس هو الحقيقة معناه تقديم دليل نجمع ان الشيء الذي فهمته الامة من القرآن والسنة مقدم على الشيء اللي انت فهمته. واضح؟ قال والثاني الترجيح في الاسناد كترجيح المسند على المرسل - [00:23:41](#)

مثلا حديث لا نفقة لك فانتقلي فاذهبي الى ابن ام مكتوم فكوني عنده. فانه رجل اعمى تضعين ثيابك عنده. على الاستدلال بحديث ام سلمة قالت كنت شوف الان النبي ترى الرسالة الموجه للمرأة الى ايش - [00:24:01](#)

تروح بيت؟ ابن ام مكتوم لانه اعمى ما يشوف يرجح هذا على حديث ام سلمة قالت كنت عند رسول الله صلى الله عليه وسلم وعنده ميمونة فاقبل ابن ام مكتوم وذلك بعد ان امرنا بالحجاب فقال النبي صلى الله عليه وسلم احتجب منه فقلنا يا - [00:24:16](#)

رسول الله اليس اعمى لا يبصرنا ولا يعرفنا فقال النبي صلى الله عليه وسلم افعميا وان انتما لست ما تبصرانه؟ ما المرجح قال لك المرجح الاول من اي جهة من الاسناد. ليش؟ لان الاول اقوى اسنادا وهو في صحيح مسلم. والثاني في السنن وقال عنه الترمذي حديث حسن - [00:24:31](#)

واضح؟ فاذا ما استطعنا نجمع نقول والله يرجح حديث اعتدي في بيت امي منكم ابني امي مكتوب. الثالث الترجيح بالنظر في المتون كترجيح القول على الفعل. مثاله ترجيح الاستدلال بحديث اياكم والدخول على النساء على الاستدلال بدخول النبي صلى الله عليه وسلم على ام حرام لان الاول القول والثاني فعل طبعا هذا على فرض انه ما - [00:24:49](#)

استطعنا ان نجمع الرابع الترجيح في الدلالة اي في المدلول كترجيح الحظر على الاباحة مثال الحديثان السابقان اياكم والدخول على النساء يدل على الحظر والدخول على ام حرام يدل على الاباحة ايهاا المقدم؟ الحظر. مثال اخر - [00:25:13](#)

نعم هذا هو حديث اياكم يدخلوا النساء الحظر والثاني الاباحة ايضا يرجح بامر خارج بامر خارجي او خارجي. اي بموافقة دليل اخر. عندنا دليلان متعارضان. واحد منهم يوافقه دليل ثالث. يرجح به مثاله ترجيح - [00:25:31](#)

بالدالة الدالة على منع الخلوة بالاجنبية. كثيرة الدالة هذا حديث امي حرام الذي ظاهره جواز الخلوة. فيرجح الاول بمرجحات خارجية كثيرة منها ان حديث الخلوة يؤيدها حديث اياكم والدخول على النساء وحديث - [00:25:49](#)

يقولون رجل بعد يومي هذا على مغيبة الا ومعه رجل او اثنان وغيرها تمام ثم قال لا حصر لطرائق الترجيح فمن امثلة المرجحات ترجيح روايات امهات المؤمنين على رواية الصحابة الرجال - [00:26:03](#)

علشان الان المرأة ترجح روايتها عن على الرجل في بعض الصور فما يتعلق بامور النبي صلى الله عليه وسلم في بيته تقدم رواية لامهات المؤمنين مثال على ذلك ترجيح رواية ام المؤمنين عائشة على رواية ابي هريرة واكثر الصحابة ليهم حفظا للحديث -

00:26:18

فقد روى ابو هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم من اصبح جنبا فلا يصوم وروت عائشة رضي الله عنها وام سلمة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يدركه الفجر وهو جنب من اهله ثم يغتسل ويصوم - 00:26:39

شرايكم ترجح ايش امهات المؤمنين خلاص حتى ان ابا هريرة لما ذكر له روايتهم هو نفسه ابو هريرة رجح روايتهم معه. قال لما ذكر له روايتهما قال كذلك حدثني الفضل ابن عباس - 00:26:51

وهن اعلم المرأة ممكن تكون اعلم من الرجل ترى قالوا هن اعلم فانا ختمت يعني الحاشية بهذه الكلمة. وهن اعلم تمام؟ حثا للنساء على الجد في طلب العلم هو تحصيني ها؟ في الحديث. قال كذلك ابو هريرة كذا قال قال كذلك حدثني الفضل ابن عباس وهن اعلم -

00:27:05

فليجتهد النساء في طلب العلم والتفقه في الدين لا سيما فيما يتعلق بقضاياهن لنقول فيها هن اعلم. هذي وصية للاخوات خاصة في هذا الزمان هذا الزمان الذي كثر فيه الخوظ في فقه المرأة واستهداف المرأة المسلمة - 00:27:34

من جميع الاتجاهات وعلى جميع الاعداء. تمام ومو بس شوف في السابق كان الواحد يصير جاهل لانه ما تعلم اليوم صار الواحد يصير جاهل لانه تعلم الجهل فصار من الراسخين في الجهل. فالان وسائل الاعلام ووسائل كثيرة جدا تستهدف المجتمع وخاصة المرأة

00:27:53 -

تستهدفهن بتعليمهن الجهل لتتقلب المفاهيم تمام فليجتهد وصية للنساء والان تيسرت الوسائل يعني في السابق كانت المرأة عشان تطلب العلم صعب الا يكون ابوها عالم ولا كذا ايش يخليها تخرج وتمشي - 00:28:22

بيقول في يعني حتى وسائل النقل اصلا ما هي متيسرة في ذاك الزمن. الان وسائل التعلم سهلة فالمرأة في البيت يمكن يكون امكانية تعلم المرأة في كثير من الاحيان اكثر من امكانية تعلم الرجل - 00:28:41

والعلم ليس مختصا بالرجال يقول اه العلامة بن متالي يقول وطلب العلم وجوبه شمل جمع الاناث والذكور كالعامل ما هو المرأة يجب عليها العمل بالشرع؟ اذا كيف تعمل؟ ممكن تعمل بالشرع وانت ما تعلمت الشرع - 00:28:55

ممكن؟ لا يمكن واضح؟ فكما ان الشريعة جاءت عامة للرجال والنساء فكذلك طلب العلم واضح؟ يقول وطلب العلم وجوبه شمل جمع الاناث والذكور كالعامل وتارك التعليم عاص ابدأ ان كان تركه بلا عذر بدأ - 00:29:12

وعذره طلب عيش اللازم او اشتداد مرض ملازم. ومن على ترك التعلم استمر الى اخر ما قاله رحمه الله. طيب هذا ما تيسر تعليقه من ربط المسائل الاصولية بفقه المرأة وقضاياها واسأل الله ان يجعله نافعا مقبولا خالصا لوجهه الكريم - 00:29:30

وصلى الله وسلم على نبينا محمد وكان الفراغ من مسودة هذه الحاشية في الخامس عشر من شوال الف واربع مئة واربعين في المدينة النبوية على ساكنين افضل الصلاة والسلام تم ما رجي من نظم المهمات علم وصول الفقه - 00:29:50

واكتملت البحث الحصون بفضل الله وصل يا ربي على الرسول المصطفى وسلم والحمد لله رب العالمين. وكان الفراغ من الشرح الرابع وعشرين شهر ربيع الاول الف واربع مئة وتسعة وثلاثين - 00:30:00

والحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. ويقول العراقي يقول وينبغي للشيخ ان يجيز معه اسماعه جبرا لنقص ان وقع. قال ابن عتاب ولا غناء عن اجازة مع السماع تقتزن. وبناء عليه - 00:30:10

قد اجزتك اجازة خاصة من معين لمعين في معين في هذه الحاشية وفي يعني روايتها وتدريسها وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - 00:30:30